

الفصل السابع

الإبدال الصوتي

الفصل السابع

الإبدال الصوتي

هو إحلال صوتٍ مكان صوت آخر في الكلمة الواحدة نتيجة لتطوُّر صوتي حدث على مرِّ العصور بشرط الاتحاد في المعنى، نحو: أراق وهَرَّاق، ونَعَقَ ونَهَقَ، وبَعَثَ وبَحَثَ، وتَلَعَثَ وتَلَعَذَمَ.

وقد اشترط اللغويون له ثلاثة شروط:

١- قرب مخرجي الصوتين اللذين يحلُّ أحدهما محلَّ الآخر، كأن يكونا صوتين شفويين: كالباء والميم، أو حنجريَّين: كالهاء والهمزة، أو حلقيَّين: كالعين والحاء،... إلخ.

٢- أن ينتج عن الإبدال اللغوي كلمتان والمعنى واحد؛ نحو: التَّهْتَان والتَّهْتَال (المطر)، السَّقَر والصَّقَر، الشَّاسِب والشَّازِب (اليابس).

٣- وحدة القبيلة التي حدث في محيطها الإبدال اللغوي؛ بمعنى أنها تستعمل اللفظين على معنى واحد، وليس هذا استعمال قبيلة، وذاك استعمال قبيلة أخرى وإنما هي قبيلة واحدة تستعمل: الجشيش والدشيش. بالجيم والبدال، وقَشَطَ وكَشَطَ؛ بالقاف والكاف. وقد أُلِف في الإبدال الصوتي كوكبةٌ من علماء اللغة القُدَامَى، منهم: الأصمعي، وابن السكِّيت، وأبو الطيب اللغوي. ولا شك أنَّ أصوات العربية تعرَّضت لهذا النوع من الإبدال اللغوي القائم على تقارب المخرج واتحاد الصفات وهذا عَرَضٌ لما تعرَّضت له أصوات العربية من إبدال. بدءًا ذي بدء أصوات العربية تسعة وعشرون صوتًا؛ الهمزة صوت والألف صوت. على عكس ما قال المبرِّد: الهمزة والألف صوتٌ واحد، وهي النحو الآتي:

الهمزة، الألف، الباء، التاء، الثاء، الجيم، الحاء، الخاء، الدال، الذال،
الراء، الزاي، السين، الشين، الصاد، الضاد، الطاء، الظاء، العين، الغين،
الفاء، القاف، الكاف، اللام، الميم، النون، الواو، الهاء، الياء.

الهمزة: (أ)

الهمزة الواقعة في بداية الكلمة:

(١) تقلب عيناً. مثل: أناقة ← عناق، جراءة ← جراعة

وقد وردت هذه الصفة الصوتية من اللهجات العربية القديمة وقد
سميت بعننة تميم. قال الفراء: وتميم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون
ألف (أن) إذا كانت مفتوحة عيناً فيقولون: «أشهد عنك رسول الله»^(١).

أهل النوبة والسودانيون يقع في كلامهم هذا الإبدال كثيراً في أيامنا هذه
فقد سمعت بعضهم يقولون مثلاً: «فلان سعل عليك» ← أي سأل^(٢).

وفي لهجة صنعاء وهو ما يسمى عندهم بالنعنة فيقولون:

بدع ← أي بدأ، ومنه قول الأنسي:

فخذ (لبدع) الهوى مختم سلام لا يوم تلقاني

وقوله:

القافلة وامشجن واصله من تهامة فاجمع خصال السؤال

(ابدع) بها واجعل المقصود منها ختامه هالئلا يقال

(١) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، فالح حنظل، ص ٢٦.

(٢) فصول في فقه العربية، رمضان عبدالنواب، ص ١٣٥، ١٣٧.

وفي تهامة اليمن يقولون: العَمير ← أي الأمير.
والعِمَام ← أي الإمام، والعَنبر ← أي الأنبار.
وجاء في الفصحى: كثع اللبن ← أي كثأه، وموت ذعاف ← أي
ذؤاف^(١).

(٢) تقلب هاء. مثل: أنف ← هنف^(٢).

ويُقال: أيا فلان ← هيا فلان. وأنشد:
فأنصرفت وهى حصانٌ مُغضبةٌ ورَفَعَتْ صوتَهَا هيا أبه
يريد: أيا أبه.

ويُقال: أرق الماء ← هرقتَه

ويُقال: إِيَّاكَ أن تفعل ← هِيَّاكَ أن تفعل^(٣).

(٣) تحذف إذا كان ما بعدها ساكناً. مثل: امرأة ← مَرّه،
أخْضَر ← خَضَر، أَحْمَر ← حَمَر. ويقولون في المثل:
«خَشَمَكَ مِنْكَ لو كان عَوَجٌ» ← أي أعوج.

(٤) تحذف من البداية إذا وقعت بعد حرف عطف مثل:

«وأنا قلت» ← «ونا قلت»

(٥) تحذف من بداية الكلمة إذا وقعت بعد حرف نفي. مثل:

«لَا نَا مِنْكَ وَلَا نَا وَيَّاكَ» ← أي لَا أَنَا...

(١) دراسات في لهجات الخليج شمال وجنوب الجزيرة العربية، أحمد حسين شرف الدين، ص ٢٢، ٢٣.

(٢) نحو الصوت ونحو المعنى، نعيم علويّة، ص ٥٠.

(٣) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ص ٨٨، ٨٩.

(٦) إذا عُرِّف الاسم المبدوء بالهمزة بأل التعريف فإن همزة أل التعريف تحذف، كما تحذف همزة أول الاسم وتحرك لام التعريف بالفتح، كقولهم: «لَوَّل» ← في الأول، كَبُو ← في الأبُو؛ أي الأب.
لَحُو ← في الأخُو؛ أي الأخ.

(٧) تحذف الهمزة في البداية مثل:

أبو شهاب ← بو شهاب، ابن فلان ← بن فلان.
كما تحذف همزة «أبو وابن» إذا وقعتا بعد ياء النداء، فيقولون:
«يَبُو فلان» و«يَبْنِ فلان».
وتحذف الهمزة الزائدة من بداية الفعل الماضي المبدوء بها مثل:
«أدامك الله» ← «دامك الله».

- الهمزة الواقعة في وسط الكلمة :

تقلب ياء، مثل: بئر ← بير، ذئب ← ذيب، رئيس ← ريّس.

الهمزة الواقعة في آخر الكلمة :

«أدامك الله» «دامك الله».

(١) الممدود تحذف همزته، وتقصّر ألفه، وتلفظ على هيئة الفتحة أو الهاء الساكنة مثل: سماء ← سِمْة، نساء ← نِسَة
(٢) الهمزة الأخيرة الأصلية تحذف: ويبقى صوت الحركة السابقة لها مثل:
قرأ ← قَر، بدأ ← بَد.

(٣) الهمزة الواقعة في آخر الفعل الماضي تحذف مثل: جاء ← يا

وهذه صفة عمّت اللهجات العربية الحديثة كلها؛ نظرًا لثقل الهمزة في النطق. كما أن هذه الصفة كانت من صفات لهجة قريش في الجاهلية، وقد خالفهم فيها القرآن الكريم فحَقَّقَ الهمز^(١).

— الهمزة تقلب غينًا. مثل: «المأص» من الإبل ← المغص^(٢).

الألف: (١)

(١) تقلب الألف ياء في مسألتين:

الأولى: أن ينكسر ما قبلها كما في تكسير وتصغير نحو:

مصباح ومفتاح تقول فيهما: مصابيح ← مُصْبِيح، مفاتيح ← مُفَيْتِيح.

الثانية: أن تقع تالية لياء التّصْغِير. كقولك: في غلام ← غُلِيم

(٢) تقلب الألف واوًا إذا انضمَّ ما قبلها مثل:

بايع ← بُويع، ضارب ← ضُورِب^(٣).

(٣) الألف تقطع في الكنية. مثل قولهم للشعلب:

أبا العُليس ← بلعيس، وأبا الغيلم ← بلغيلم.

ويشترط لحدوث هذا أن تكون كلمة (أبا) مضافة إلى معرّف بأل،

وهذه الصفة كانت من صفات لهجات أهل اليمن قديمًا، وقد سماها العرب «القُطعة» كقولهم: في نداء «أبا الحكم» يا بلحكم^(٤).

(١) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٤٣، ٤٤.

(٢) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ص ١٤٤.

(٣) شذا العرف في فن الصرف، الشيخ أحمد الحملاوي، ص ٩٤، ٩٦.

(٤) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٢٧.

الباء: (ب)

(١) الباء: تبدل تاءً. كقولهم: (الذعاليب) ← الذعاليب^(١).

أبو الحسن: يقال: إن جبينه ليتلُّ أشدَّ التلِّ، وحكي: ما هذه التلَّة بفيك؟ أى البلَّة، وسئل عن ذلك أبو السميذع فقال: التلُّ والبلل، والتلَّة والبلَّة شيء واحد.

قال أبو تراب: البلابل والتلاتل: الشدائد؛ مثل الزلازل.

والسَّحْبُ والسَّحْتُ في لسان العرب: شدة الأكل والشرب.

(٢) الباء: تبدل ثاءً. مثل: البربرة ← الثرثرة: كثرة الكلام، وقد بربر مثل ثرثر فهو ثرثار، وفي حديث عليٍّ عليه السلام لما طلب إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الزنا والخمر فامتنع، قاموا ولهم تغذمر وبربرة.

ويقال: كَرَبَهُ الأمرُ يَكْرِبُهُ كَرَبًا ← كَرِثَهُ الأمرُ يَكْرِثُهُ كَرِثًا: إذا ساءه واشتد عليه.

(٣) الباء: تبدل راءً كقول الأصمعي: السبندي والسرندي: الجرئ المقدم، قال الشاعر:

توسَّدَ عند مرفقِ أَرْحَبِيٍّ سرَّندي الليلِ منتشرِ اللبانِ

ويقال رجل ضبس ← وضرس: إذا كان داهية من الدواهي.

(٤) الباء: تبدل سينًا. مثل: البُلاطح ← والسُّلاطح: الأرض الواسعة، وغيث سُلَاطح بُلاطح: إذا كان واسعًا، جاء في بعض الأخبار.

(١) الذعاليب: مفردها الذعلبة أو الذُعلوب وهي أطراف الثوب أو ما تقطع منه وظل عالقا.

ويقال: رجل جعوب ← وجعسوس: إذا كان قصيرًا دميًا، والجميع
جعابيب وجعاسيس، قال الشاعر:

خورُ جعاسيس أبرامٍ إذا نفحتُ رِيحَ الشتاء لحسَّ الليل تشكرُ
(٥) الباء: تبدل ميًا. قال اللحياني: العِقة ← والعِقة: ضربٌ من الوشي
قال زهير:

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ ..

وحكى الفراء: عليه عِقةُ السرو وعِقةُ السرو: أي إنه ذو هيئة، وإنه
ليمون النقية والقيمة. قال أبو زيد: سمعتُ ظأبَ التيس ← وظأمه:
صوته في هبابه.

قال أوس بن حجر:

يَصُورُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

والظأب والظأم أيضًا سلف الرجل، وهو المتزوج أخت امرأته، يقال:
تظأب الرجلان وتظأما: إذا تزوجا أختين.

وقال الأصمعي: يقال للعجوز اليابسة عَشْبَةٌ ← وعَشْمَةٌ.

وقال: بنات بَخْرٍ ← وبنات مَخْرٍ^(١) قال طرفة:

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَازُنَ كَمَا أَنْبَتَ الصِّيفُ عَلَيَجَ الْخَضِرِ^(٢)(٣)

والرُّجبة ← والرُّجمة: ما تُعَمَد به النخلة لئلا تقع.

(١) بنات البخر: سحائب بيض تأتي في الصيف.

(٢) كتاب الإبدال، أبي الطيب اللغوي الحلبي الجزء الأول، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧. ص ٥٧٧.

(٣) المصدر السابق، الجزء الثاني، ص ٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣.

الساسب ← والساسم: شَجَرٌ.

أزبة ← وأزمة: وهي شدة الضيق^(١).

ويقال: ثوب شبارق ← وشمارق ومشبرق ومشمرق: إذا كان ممزقاً
والعُبرى ← والعُمرى: السدر الذي ينبت على الأنهار والمياه وما كان منه
في الفلاة^(٢).

وحكي عن أبي عمرو بن العلاء (مازلت راتماً على هذا الأمر) أي:
(راتباً). وحكى يعقوب قولهم (رأيت من كثم) أي (من كثب) وأنشد ابن
الأعرابي في نوادره:

فبادرتُ شأنها عَجَلَى مُثَابرةً

حتى استقتُ دون محنَى جيدها نُغمًا

وقال: أراد نُغمًا.

وقد أجاز الفراء إدغام الباء في الميم في عدد من الآيات، منها قوله
تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾^(٣) ← يَعَذُّ مَن يَشَاءُ.
كما أدغمت الباء في الفاء: ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَن تَبِعَكَ﴾^(٤) ← قال
أذهفمَن تبعك^(٥).

(١) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، الجزء الأول، ص ٤٦٣.

(٢) كتاب الإبدال، ابن السكيت ص ٧٤.

(٣) سورة البقرة آية (٢٨٤) وسورة العنكبوت آية (٢١).

(٤) سورة الإسراء آية (٦٣).

(٥) دراسات في فقه اللغة، محمد الأنطاكي، ص ١٤٤.

(٦) الباء: تبدل دالاً. الأصمعي يُقال:

طاروا عبايد ← وعبايد أي متفرقين، أبو عبيدة يُقال: بني وبينه
قاب رمح وقاد رمح [وقيد رمح ← وقيب رمح] أي قدر رمح.
ويُروى قد أربى ← وأزدي^(١).

التاء: (ت)

(١) التاء: تبدل دالاً. قال الأصمعي: يُقال: سَبْنَدَاةٌ ← وسبنتاة: الجريئة.
ويُقال للنمر: سبندى وسبنتى.
ويُقال: هرت القصارُ الثوبَ ← وهرده: إذا خرَّقه. وكذلك يقال:
هرت عِرْضَه ← وهرده.

والتَّولَجَ ← والدَّولَج: الكِنَاسُ. مَتَّ في السير ← ومدَّ في السير.
(٢) التاء: تبدل سيناً. قال الأصمعي: ويقال: الكرم من تُوسه ومن سُوسه.
أي من خليقته. ويقال: رجل خفيئاً ← وخفيساً: إذا كان ضخماً البطن
إلى القصر.
وأنشد الفراء:

يا قَبَّحَ الله بني السَّعَلاتِ
عمرو بن يربوع شرار النَّاتِ
ليسوا أَعْفَاءَ ولا أَكِيَاتِ

(١) كتاب الإبدال، ابن السكيت أص ٤٢ و٧٠.

يريد: بالنَّات : بالناس، وبالأكيات : الأكياس.

(٣) التاء: تبدل طاءً. قال الأصمعي: الأقتار ← والأقطار: أي النواحي.
ويقال: طعنه فقتره ← وقطره: أي ألغاه على أحد جانبيه.

ويقال: رجل تين ← ورجل طين، ويقال: ما أستطيع ← وما أستطيع.
(٤) التاء: تبدل فاءً. مثل: شيخ تاك ← وفاك^(١).

الشاء: (ث)

(١) الشاء: تقلب تاءً. عند بعض سكان بلدة (رمس) يبدل حرف الشاء تاءً
فيقولون: تور ← أي ثور، توم ← أي ثوم^(٢).

(٢) الشاء: تقلب دالاً. قال الأصمعي: يُقال:

مَرَثَ خَبْزُهُ فِي الْمَاءِ ← وَمَرَدَهُ، وَقَدْ مَرَثَ الشَّيْءُ وَمَرَدَهُ: إِذَا لَيْنَهُ بِيَدِهِ،
وَكُلُّ شَيْءٍ مُرِثَ فَقَدْ مُرِدَ.

ويُقال: أَمَرِثَ الثَّرِيدَ ← وَأَمَرَدَهُ، فَيَفُتُّ ثُمَّ يَصْبُ عَلَيْهِ اللَّبَنُ ثُمَّ يُيَاثُ
حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ أُرْدَهَالَجُ ثُمَّ يُتَحَسَّى. فـ«مرث»، أي «مرد» و«أمرث» أي
«أمرد».

(٣) الشاء: تقلب ذالاً. قال الأصمعي: يُقال لتراب البئر: النَّبِيْثَةُ ←
وَالنَّبِيْذَةُ.

ويُقال: قَرَبَ حَشَاثٌ ← وَحَذَاذٌ: إِذَا كَانَ سَرِيْعًا. وَيُقال: قَدَمَ لَهُ
مِنْ مَالِهِ ← وَقَثَمَ، وَغَثَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ ← وَغَذَمَ: إِذَا دَفَعَ إِلَيْهِ مِنْهُ دُفْعَةً فَأَكْثَرَ.

(١) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات ص ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤

ويُقال: جثوثٌ ← وجذوثٌ، وهو القيام على أطراف الأصابع، وأنشد الأصمعي:

إِذَا شِئْتُ غَتَّتَنِي دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ وَصَنَاجَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ
ويقال: قرأ فما تلعثم ← وما تلعدم.

وقال اللحياني: خرجت غثيثة الجرح ← وغذيذته: إذا خرجت مدته وما فيه. قال أبو عمرو الشيباني: يلوث ← ويلوذ سواء.
الفراء يقال: ماله ثفروق ← وما له ذفروق.

(٤) الثاء: تقلب سيناً. قال الأصمعي: يقال: أتيته ملث الظلام ← وملس الظلام: أي اختلاط الظلام، والوطث ← والوطس أي الضرب الشديد بالخف.

ويقال: ناقة فاسج ← وفائج: وهي الفتية الحامل، وأنشد لهمايان بن قحافة: والبكرات اللقح الفوائجا.
[ويروى: الفواسجا].

ويقال: فوه يجري وسعايب ← وثعايب: وهو أن يجري منه ماء صافٍ فيه تمدد ويقال: ساخت رجله في الأرض ← وثاخت: إذا دخلت^(١).

من الشُّحوح ومن اختلطت عاميتهم بالفارسية من يقلب حرف الثاء إلى سين مثل:

ثلاجة ← سلاجة^(٢).

(١) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ص ١٠٦/١٠٨/١٤٣.

(٢) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٤٩٧.

(٥) الثاء: تبدل طاءً مثل: وَثَنَ ← وَطَنَ

(وَثَنَ) كي تتحول إلى (وطن) لأبْدَ أن تتحول أولاً إلى (وَتَنَ)، فهذا التحول يشكل المرحلة الوسطى. ولذا نعتبر (وتن) حلقة مشتركة بين (وطن) و(وَتَنَ)^(١).

(٦) الثاء: تبدل فاءً. قال الأصمعي: يقال: جدْتُ ← وجُدْتُ: للقبر. والدَفْنَى ← والدَثْنَى من المطر، ووقته إذا قاءت الأرض الكمأة فلم يبق فيها شيء. والحثالة والحفالة: الردى من كل شيء.

وقال الأصمعي: الدثينة ← والدفينة: منزل لبنى سليم.

ويقال: ثلغ رأسه ← وفلغه: إذا شدخه.

وحكى: الأثرثة ← والأرفة: للحد بين الأرضين.

قال: وسمعتُ العرب تقول: خرجنا نتمغفرُ ← ونتمغثرُ؛ أي نأخذ المغفور، ويُقال: الثوم والفوم للحنطة.

والنفى ← والنثي: ما نفاه الرشاء من الماء.

ويُقال: الشيخ يدلِف ← ويدلث: إذا مشى مشياً ضعيفاً.

ويقال: فُمَّ ← وثُمَّ في حروف النسق^(٢).

وثرید ← فريد (وهو الطعام المعروف). وقلب الثاء فاءً لهجة بحرينية، فبعض عوام البحرين يقولون: في ثلاثة وثلاثين: فلافة وفلافين.

(١) نحو الصوت ونحو المعنى، نعيم علوية، ص ٥٦.

(٢) كتاب الإبدال، لابن السكيت ص ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧.

وفي الإمارات يدمجون الهمزة بالثاء في لفظة (اثنتين) فتصبح (ثنتين)^(١).

الجيم: (ج)

(١) الجيم تبدل حاء. قال الأصمعي: يُقال: تركت فلاناً يحوس بني فلان ← ويجوسهم. وعن الكسائي يُقال: أجمَّ الأمر ← وأحمَّ: إذا حان وقته.

ويقال: رجل مجارف ← ومحارف.

ويقال: هم يجلبون عليه ← ويحبون عليه في معنى واحد أي يعينون عليه. وأنشد:

حَيِّياً ذلِكَ الغزال الأحمَّا إن يكن ذا كُمُ الفراقُ أجمَّا

(٢) الجيم: تبدل زائاً مثل:

الهَجَفُ ← والهَزَفُ: الجافى.

(٣) الجيم تبدل طاء. مثل:

الأُجْمُ ← والأُطْمُ: كل بيت مُربَّع مُسَطَّح.

(٤) الجيم تبدل كافاً. قال الأصمعي يُقال:

مرَّ يرتج ← ويرتك: إذا ترجرج.

ويقال: أخذه سُكُّ في بطنه ← وسُجُّ: إذا لان بطنه.

ويقال: الزمكى ← والزمجى: لزمكى الطائر.

(١) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات أ ص ٤٩٧.

ويقال: ريح سيهك ← وسيهج: إذا كانت شديدة، قال رجل من بني سعد:

يا دار سلمى بين ذاتِ العوج جرّت عليها كلُّ ريحٍ سيهوج
(٥) الجيم تبدل ميماً.

يقال للرجل إذا تعوّد الأمر وللدابة: قد جرن عليه جروناً، وقد مرن عليه مروناً ومرونة.

(٦) الجيم تبدل نوناً. مثل:

قد استوثج من المال ← وقد استوثن: إذا استكثر^(١).

(٧) الجيم تبدل ياءً. مثل:

حجر ← حير، جاء ← ياء. وقد روى أن بعض تميم كانت تنطلق الجيم إلى ياء، واستدلوا على ذلك بيت شعر ذكرته أم الهيثم عثمة لأبي حاتم حين سألها: هل تبدل العرب من الجيم ياءً في شيء من الكلام؟ فقالت: نعم، ثم أنشدت:

إذا لم يكن فيكنَّ ظلٌّ ولا جنى فأبعدكُنَّ الله من شيرات
أي شجرات.

ومثل قولهم: دجاجة ← دياية. وكقول الشاعر:

مِسوم حالي وقاضي القلبُ محروق ناضي

فـ«ناضي» هي ناضج، أي محروق وناضج.

(١) كتاب الإبدال، لابن السكيت أص ٩٧/١٨١ ١٤٢/١٤٥ ١٤٥.

وقلب حرف الجيم ياءً يرد على ألسنة البدو في معظم أقطار العروبة، وعند الحضر من سكان جنوب العراق، وكذلك عند بعض أهل السودان والصعيد المصري^(١).

الحاء: (ح)

(١) الحاء تبدل خاءً. قال الأصمعي: الحشئي ← والحشئي؛ أي اليابس. ويقال: حَبَجَ ← وخبج: إذا خرج منه ريح. وقد فاحت منه ريح طيبة ← وفاخت.

وعن أبي زيد يقال: انخمص انخماصًا ← وانحمص انحماصًا: إذا ذهب ورمه. وأبو عبيدة: المحمسول ← والمخمسول: المرذول.

وقال أبو عمرو الشيباني: الجُّحادي ← والجُّخادي: الضخم. قال اللحياني: يقال: شرب حتى اطمحر ← واطمخر؛ أي حتى امتلأ. وقد دربح ← ودربخ: إذا حنا ظهره.

(٢) الحاء تبدل عيناً:

أبو عبيدة: يقال: ضبحت الإبل ← وضبعت [سواء]. قال الأصمعي: يقال: بحثروا متاعهم ← وبعثروه؛ أي فرَّقوه. ويقال للمرأة: هي تحنظى ← وتعنظى، وقد عنظى الرجل وحنظى بمعنى واحد^(٢).

(١) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٢٦، ١٤١.

(٢) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ص ٨٩، ٩٩، ١٠٠.

وقلب الحاء عيناً تسمى «بالفحفة»، وهو لقب ينسب إلى قبيلة هذيل. وقد قُرئ به في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾، يقول ابن جني: «روى عن عمر أنه سمع رجلاً يقرأ: «عتى حين» فقال: من أقرأك؟ قال: ابن مسعود، فكتب إليه: إن الله ﷻ أنزل هذا القرآن فجعله عربياً وأنزله بلغة قريش، فأقروا الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل والسلام»^(١).

(٣) الحاء تبدل كافاً. مثل:

قال الأصمعي: يقال: قد سفح ما في إنائه ← وقد سفكه، وقد سفح دمه ← وسفكه.

(٤) الحاء تبدل هاءً:

قال الأصمعي: يقال: مدح ← مده، وما أحسن مدحه، ومدحته، ومدهه ومدهته.

ويقال: وقع من السطح فتكدح ← وتكدّه.

ويقال: قحل جلده ← وقهل: إذا يبس.

وقد جله ← وجلح، وهو الجله والجلح: لانحسار الشعر عن مقدّم الرأس.

ويقال: حقق في السير ← وهقهق: إذا سار سيراً متبعاً^(٢).

(١) فصول في فقه العربية، رمضان عبد التواب، ص ١٣٨.

(٢) كتاب الإبدال لابن السكيت، ص ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ١٤٥.

الخاء: (خ)

(١) الخاء تبدل حاء. قال الأصمعي: يقال: خبج ← وخبج: إذا خرج منه ريح.

وقال أبو زيد: يقال: خص الجرحُ يَخْمَصُ خموصًا ← وحص يَحْمَصُ حموصًا. ويقال: طخروور ← وطخروور: للسحابة.

(٣) الخاء: تبدل كافًا.

حكى الفراء عن امرأة من بنى أسد أنها قالت في كلامها: جاءنا سكران ملتكًا ← في معنى جاءنا مُلتَخًا، وهو اليابس من السكر^(١).

(٤) الخاء تبدل هاء.

قال الأصمعي: يقال: اطرخمَّ واطرهمَّ: إذا كان مشرفًا طويلًا^(٢) وأنشد لابن أحرر:

أرجى شبابًا مطرهمًا وصحةً وكيف رجاء الشيخ ما ليس لاقيا

ويقال: بخ بخ ← وبه به: إذا تعجب من الشيء.

ويقال: صخذته الشمس ← وصهدته: إذا اشتد وقعها عليه^(٣).

الدال: (د)

(١) الدال تبدل ذالًا. أبو عمر يقال:

ما ذاق عذوفًا وما ذاق عدوفًا: أي ما ذاق شيئًا.

(١) المصدر السابق، ص ٩٩، ١٤٦.

(٢) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، الجزء الأول، ص ٤٦٦.

(٣) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ص ١٢٨.

وعن الفراء يُقال: ادرَعَفْتُ الإبل ← واذرَعَفْتُ: إذا أسرعْتَ واستقامت. وسمعتُ خالد بن كلثوم يقول:

الدَّحَاذِجُ ← والدَّحَاذِجُ: القصَّار.

قال النابغة الجعدي:

فلما أبى أن ينقَصَ القودُ لحمه نزعنا المريدَ والمريدَ ليضمُرا
(٢) الدال تبدل طاءً. الأصمعي يقول: مطَّ الحرف ← ومدَّه بمعنى واحد.
ويقال: بطغ الرجل وبدغ: إذا تلطخ بعذرتة.
ويقال: ما له عندي إلا هذا فقد ← وإلا هذا فقط.
وهو الإبعاد ← والإبطاء^(١).

(٣) الدال تبدل لامًا.

يقال: المعكول ← والمعكود؛ أي المحبوس. ويقال: معلَّه ← ومعدَّه
إذا اختلسه. قال الرازي:

* إني إذا ما الأمر كان معلًا *

* وأوخت أيدي الرجال الغسلا *

معلًا: اختلاسًا.

الذال: (ذ)

(١) الذال تبدل ثاءً. الأصمعي يقول لتراب البئر النبيذة ← والنبيثة.

(١) الإبدال لابن السكيت، ص ١١٩، ١٤٠، ١٤٣.

ويقال: قرب حذحاذ ← وحشحات: إذا كان سريعًا.

ويقال: قدم له من ماله ← وقثم، وغذم له من ماله ← وغثم: إذا دفع إليه منه دفعة فأكثر.

ويقال: جذوتُ ← وجثوتُ: وهو القيام على أطراف الأصابع.

قال أبو عمرو الشيباني: يلوث ← ويلوذ سواء.

وقال الفراء: يقال: ما له ثفروق ← وما له ذفروق.

(٢) الذال تبدل دالًا. قال أبو عمرو: يقال:

ما ذاق عدوفاً، وما ذاق عدوفاً: أي ما ذاق شيئاً.

وقال الفراء: يقال: ادرعفت الإبل ← واذرعفت: إذا أسرعت.

وسمعتُ خالد بن كلثوم يقول: الدحاح ← الذحاح: القصار.

(٣) الذال: تبدل زايًا.

قال الأصمعي: يقال: زرق الطائرُ ← وذرق.

أبو عبيدة يقال: زبرت الكتاب ← وذبرته: إذا كتبته. وقال الأصمعي:

زبرت الكتاب: إذا كتبته، وذبرته إذا قرأته قراءة خفيفة. قال: وقال أعرابي [حميرى] أنا أعرف تزبرتي؛ أي كتابتي^(١).

(٤) الذال تبدل ضادًا.

قال الأصمعي: يقال: نبض العرق ينبض ← ونبذ ينبذ: إذا ضرب.

(١) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ١٠٨، ١٣٠، ١٤٠، ١٤١.

(٥) الذال تبدل ظاءً.

قال الأصمعي: يقال: تركته وقيذاً ← ووقيظاً.

الراء: (ر)

(١) الراء تبدل لاماً. قال الأصمعي: يقال:

هذم ملدّم ← ومردّم، وقد ردم ثوبه؛ أي رقعته، قال عنتره:

هل غادر الشعراء من متردّم أم هل عرفت الدار بعد توهم

ويقال: اعلنكس ← واعرنكس: إذا تراكم وكثر أصله.

وقد هدل الحمام هديلاً ← وهدر يهدر هديرًا. ويقال:

طلمساء ← وطرمساء للظلمة. ويقال للدرع: نثرة ← ونثلة.

ويقال: هي التلاتل ← والتراتر.

أبو عبيدة يقال: سهم أملط ← وأمرط: إذا لم يكن له ريش.

ويقال: جذع منقطر ← ومنقطل.

(٢) الراء تبدل ميماً.

قال ابن الأعرابي: قحر ← وقحم.

(٣) الراء تبدل نوناً.

قال أبو عبيدة يقال: ريح ساكنة ← وساكرة بمعنى واحد. قال:

الزور ← والزون واحد وهو كلُّ شيء يُعبد ويتخذ ربًّا، وأنشد:

جاءوا بزورهم وجئنا بالأصم^(١).

الزاي: (ز)

(١) الزاي تبدل ذالاً. قال الأصمعي: يقال:

زرق الطائر ← وذرق. قال أبو عبيدة: يقال: زبرت الكتاب ←
وذبرته: إذا كتبه.

وقال الأصمعي: زبرت الكتاب: إذا كتبه، وذبرته إذا قرأته قراءة
خفيفة.

(٢) الزاي تبدل سيناً. الأصمعي يقال:

مكان شأز ← وشأس: وهو الغليظ. ويقال: نزغه ← ونسغه:

إذا طعنه بيد أو رمح. وأنشد (لرؤبة):

إني على نسغ الرجالِ النَّسْغِ.

قال أبو عبيدة: الشازب ← والشاسب: [الضامر]

(٣) الزاي تبدل صاداً. الأصمعي يقال:

نشصت المرأة على زوجها ← ونشزت، وهو النشوز والنشوص، ومنه

يُقال: نشصت ثنيته: إذا خرجت من موضعها، والنشاص من الغيم: المرتفع
وأنشد للأعشى:

تَقَمَّرَها شَيْخٌ عِشاءً فَأَصْبَحْتُ قُضاعِيَةً تأتي الكواهنَ ناشِصاً

أي: ناشراً.

(١) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٤٣، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٦.

والشرز ← والشرص: واحد وهو الغلظ.

ويقال: فزَّ الجرح يفزُّ فزيْزاً ← وفص يفصُّ فصيصاً: إذا سال.

ويقال: جاءتنا زمزمة من بني فلان ← وصمصمة: أي جماعة، وأنشد
في صفة إبل:

إذا تدانى زمزمٌ لزمزم^(١).

السين: (س)

(١) السين تبدل تاءً. قال الأصمعي: يقال: الكرم من سُوسه ← ومن
تُوسه: أي من خليقته.

ويقال: رجل حفيساً ← وحفيتاً: إذا كان ضخم البطن إلى القصر.
وأنشد الفراء:

يا قَبَّحَ الله بنى السعلاتِ

عمرو بن يربوع شرار الناتِ

ليسوا أعفَاء ولا أكيَاتِ

يريد: بالنات: الناس، وبالأكيَات: الأكياس.

(٢) السين تبدل ثاءً. قال الأصمعي: يقال:

أتيته ملس الظلام ← وملث الظلام؛ أي اختلاط الظلام.

(١) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ١٠٥، ١٣١، ١٤١.

والوطس ← والوطث: أي الضرب الشديد بالخف، ويقال:

ناقة فاسج ← وفائح: وهي الفتية الحامل^(١).

(٣) السين تبدل زايًا. مثل:

زرد اللقمة ← سرد اللقمة أو الطعام^(٢).

(٤) السين تبدل شينًا. قال الأصمعي: يقال:

قد جاحشته ← وجاحسته: إذا زاحمته. قال أبو عمرو: ويقال: السوذق

← والشوذق. وقال اللحياني: يقال: حمس الشر ← وحمش: إذا اشتدَّ، وقد احتمس الديكان واحتمشا: إذا اقتتلا.

ويقال: عطس فلان فسمَّته ← وشمَّته^(٣).

(٥) السين تبدل صاذاً. إذا جاورت (الخاء) مثل:

فسخ الملابس ← فصخ الملابس أي خلعهما، وسخ ← وصخ؛ أي غاص، وهي من الفعل: ساخ.

ومثل: سورة الفاتحة ← صورة الفاتحة.

و«سبخة» ← «سبخة» في أرض.

وهذا التفخيم الحادث للسين روي أن بني العنبر من تميم كانت تفعله،

فقد روى أنهم كانوا يقولون: الصاق في الساق^(٤).

(١) الإبدال لابن السكيت ص ١٠٤، ١٠٦.

(٢) نحو الصوت ونحو المعنى، نعيم علوية، ص ١١.

(٣) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ١٠٩.

(٤) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ٢٦، ٣١١.

الشين: (ش)

(١) الشين تبدل جيًّا. مثل قولهم:

«اشترت الدابة» ← «اجترت الدابة»^(١).

(٢) الشين تبدل سينًا. قال الأصمعي: يقال:

قد جاحشته ← وجاحسته: إذا زاحمته.

وقال أبو عمرو: ويقال: السوزق ← والشوزق؛ أي السوار.

ويقال: عطس فلان فسمته ← وشمته^(٢).

(٣) الشين تبدل كافًا:

مثل قولهم في ضمير المفردة المخاطبة فيقال: يدك ← يدش، عينك ←
عينش، بيتك ← بيتش، وذلك في بعض أقوام إمارة رأس الخيمة^(٣).

الصاد: (ص)

(١) الصاد تقلب زايًا. قال الأصمعي: يقال:

جاءتنا زمزمة من بني فلان ← وصمصمة: أي جماعة. ويقال:

نشبت المرأة على زوجها ← ونشزت، وهو النشوز والنشوص.

ويقال: فزَّ الجرح يفزُّ فزيًّا ← وفص يفصُّ فصيصًا: إذا سال.

(١) الزيادات على كتاب إصلاح لحن العامة بالأندلس، أبو بكر الزبيدي، ص ١٩.

(٢) كتاب الإبدال ص ١٠٩.

(٣) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٣٤٧.

(٢) الصاد: تقلب ضاذاً. قال الأصمعي: يقال:

مصمص إناءه ← ومضمضه: إذا غسله. ويقال: ناص ← وناض.

وقال: انقاصت الرَكِيَّة ← وانقاضت السنُّ: إذا انشقت طولاً.

وقال اللحياني: تصافُّوا على الماء ← وتضافُّوا عليه.

(٣) الصاد تقلب طاءً. الأصمعي يقال للناقة إذا أَلْقَتْ ولدها ولم يُشْعِرْكَ

أي لم ينبت شعره قد أَمْلَصَتْ ← وأملطت، وأَلْقَتْه مَلِصًا وهي ناقة

مملص ← ومملط، وإبل مماليص ← ومماليط فإذا كان ذلك من عاداتها

قيل: مملاص ← ومملاط.

ويقال: اعتاطت رحمها ← واعتاصت: وهما سواء: إذا لم تحمل أعوامًا

وهي ناقة عائط: والجمع: عُيَّطٌ.

(٤) الصاد تقلب ياءً.

الأصمعي يقال: حجر أَصْرُ ← وحجر أَيْرُ: إذا كان صلبًا صلدًا^(١).

الضاد: (ض)

(١) الضاد تبدل دالاً. مثل: ضرر ← درس^(٢).

(٢) الضاد تبدل صاذاً. الأصمعي يقال:

مصمص إناءه ← ومضمضه: إذا غسله، أبو عبيدة يقال:

قد صاف السهم يصيف ← وضاف يضيف: إذا عدل عن الهدف.

(١) كتاب الإبدال: لابن السكيت، ص ١٠٥، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٤٥.

(٢) نحو الصوت ونحو المعنى، ص ١٩.

وانقاصت الرَّكِيَّةُ ← وانقاضت السنُّ: إذا انشقت طولاً.

وقال اللحياني: يقال: تصافُّوا على الماء ← وتضافُّوا عليه^(١).

(٣) الضاد تبدل ظاءً. مثل: بض ← بظ، بيض ← بيظ

الحاضر ← الحاضر، الناضر ← الناظر، الفيض ← الفَيْظ^(٢).

ومثل: ضرب ← ظرب، وضيع ← وظيف.

وهذه الصفة الصوتية عمَّت كثيراً من اللهجات العربية الحديثة وهي

تنتمي إلى بعض اللهجات العربية القديمة في الحجاز^(٣).

(٤) الضاد تبدل ياءً. مثل:

تَقْضُضُ ← تَقْضِي. وقال العجاج:

* تَقْضِي البازي إذا البازي كَسَرَ *

وإنما هو تَقْضُضُ من الانقضاَض

الطاء: (ط)

(١) الطاء تبدل تاءً. الأصمعي يقال: الأقطار ← والأقْطار: النواحي.

ويقال: طعنه فقطَّرَه ← وقتَّره؛ أي ألْقاه على أحد جانبيه. ويقال: رجل

طبن ← ورجل تبن.

(١) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨، ص ١٢١، ١٢٢، ١٣٣، ٢١٣.

(٢) الاعتماد في نظائر الطاء والضاد، لابن مالك، ص ٦٢.

(٣) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٢٥، ٢٦.

ويقال: ما أستطيع ← وما أستطيع^(١).

(٢) الطاء تبدل ثاءً. مثل:

طار ← ثار^(٢).

(٣) الطاء: تبدل نوناً. الأصمعي يقول: قرطاط ← وقرطان للبرذعة.
وأنشد الحرمازي:

* يدبُّ بي غيرٌ من الأنباطِ *

* على وكافٍ خلقِ القرطاطِ *

الظاء: (ظا)

(١) الظاء تبدل إلى ذال. مثل:

رذيف ← رذيف، الطيخ ← والذبخ: وهو الكلب السمين^(٣).

(٢) الظاء تبدل ضاداً. مثل:

بظَّ ← بضَّ، بيض ← بيظ، الحاضر ← الحاضر، الناضر ← الناظر،
الفيض ← الفيظ^(٤).

العين: (عا)

(١) العين تقلب همزة. في لهجة قبائل الشحوح مثل:

(١) كتاب الإبدال، أبو يوسف يعقوب بن السكيت، ص ١٢٩، ١٤٥.

(٢) نحو الصوت ونحو المعنى، نعيم علويّة، ص ٥٦.

(٣) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٤٣٣.

(٤) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد، ص ٦٤.

عضل (وهو الجرذ) ← أضل.

ويبدو أن سبب هذه الصفة الصوتية هو اختلاط عرب الشحوح بالأعاجم. ومع ذلك فقد روى الفراء: «سمعت بعض بني نبهان من طيء يقول: (دأني - يريد دعني) وقال: (تآله - يريد تعاله) فيجعلون مكان العين همزة». وذكر محمد بن يحيى العنبري أن رجلاً من فصحاء ربيعة أخبروه أنه سمع كثيراً من أهل مكة يقولون:

يا أبد الله - يريدون: يا عبد الله^(١).

(١) العين تقلب حاء. أبو عبيدة يقال:

ضبحت الإبل ← وضبعت سواء. ويقال: بعثروا ← بحثروا متاعهم.

ويقال: نزل بعراه ← وحراره: أى قريباً منه.

(٣) العين تبدل غيناً. الفراء يقال: سمعت وعاهم ← ووغاهم، وهي الضجة. وقال اللحياني، يقال: ارمعلّ دمه ← وارمغلّ: إذا قطر وتتابع^(٢).

(٤) العين تبدل نوناً. إذا جاورت الطاء وهذه لهجة سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس والأنصار ولغة أهل اليمن مثل:

أعطى ← أنطى. ومن شواهد: القراءة القرآنية: «إنا أنطيناك الكوثر» وحديث الدعاء «لا مانع لما أنطيت، ولا منطى لما منعت»، وحديث: «اليد المنطية خير من اليد السفلى» ومنه قول الأعشى:

(١) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٢٦.

(٢) كتاب الإبدال، أبو يوسف يعقوب بن السكيت، ص ١١٢.

جِيَادُكَ فِي الْقَيْظِ فِي نَعْمَةٍ تُصَانُ الْجَلَالَ وَتُنْطَى الشَّعِيرَا

وهذه اللهجة تسمى «الاستنطاء».

(٥) العين تبدل هاءً. الأصمعي يقال:

قد تريع السراب ← وتريه: إذا جاء وذهب.

الغين: (غ)

(١) الغين تبدل خاءً. مثل:

غبن ← خبن^(١)

(٢) الغين تبدل عيناً. الأصمعي يقال: غلث طعامه ← وعلثه^(٢).

(٣) الغين تبدل قافاً أو مقلوباً عن كاف مثل:

غصر ← قصر، غصيدة ← قصيدة، غبائل ← قبائل^(٣)

(٤) الغين تبدل كافاً. مثل:

غفر ← كفر^(٤).

(١) فصول في فقه العربية، رمضان عبد التواب، ص ١٢٠، ١٢١، ١٢٢.

(٢) كتاب الإبدال، أبو يوسف يعقوب بن السكيت، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م، ص ١١١، ١٤٢.

(٣) فقه اللغة وخصائص العربية (دراسة تحليلية للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصيل في التجديد، التوليد)، محمد المبارك، الطبعة الثانية، دار الفكر، ص ٥٥.

(٤) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٤٨٣.

الفاء: (ف)

(١) الفاء: تبدل ثاءً. قال الأصمعي يقال: جدف ← وجدت للقبر.

والحفالة ← والحثالة: الردئ من كل شيء.

الأصمعي: الدفينة ← والدثينة: منزل لبنى سليم.

أبو عمرو يقال: هو الفناء ← والثناء في فناء الدار^(١).

ومثل: فَمَّ ← وَثَمَّ، وفريد ← ثريد^(٢).

(٢) الفاء تقلب قافاً.

يقال: الزحالف ← والزحاليق: آثار تزُج الصَّبيان من فوق إلى أسفل.

(٣) الفاء: تقلب كافاً. الأصمعي: يقال:

في صدره على حسيقة ← وحسيكة: أي غلٌّ وعداوة.

ابن الأعرابي: الحساكل ← والحساقل: الصَّغار.

(٤) الفاء تقلب هاءً: يقال: فودج ← وهودج.

(١) كتاب الإبدال، أبو يوسف يعقوب بن السكيت، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة،

١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م، ص ١٢٥، ١٤٣، ١٤١.

(٢) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، فالح حنظل، الطبعة الثانية، ١٩٩٨ م،

ص ٢٥، ٢٦، ٤٩٧، ٥١٧.

القاف: (ق)

(١) القاف تبدل همزة. مثل:

الفصحى تقول قريب ← العامية تقول أريب^(١).

(٢) القاف تبدل جيماً. مثل:

الشارقة ← الشارقة، دقيق ← دجيح.

(٣) القاف تبدل غيناً. مثل: غبائل ← قبائل، غصائد ← قصائد.

(٤) القاف تبدل كافاً. مثل: قلب ← كلب، قول ← كول.

وهذه الصفة الصوتية تشمل جميع لهجات البدو الحديثة في الوطن العربي ولهجات من جاورهم.

ويقلب القاف إلى كاف في النطق الفارسي؛ فيقولون:

دقيقة ← دكيكة، قال يقول ← كأل يكول^(٢).

الأصمعى يقال: دقمه ← ودكمه: أي دفع في صدره.

وقال الفراء: يقال: للذي يُتَبَخَّرُ به قسط ← وكسط

وقد قشطت عنه جلده ← وكشطت.

(١) نحو الصوت ونحو المعنى، نعيم علويّة، الطبعة الأولى، المركز الثقافي، العربي، بيروت - الحمراء، ١٩٩٢م، ص ٢٩.

(٢) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية، فالح حنظل، الطبعة الثانية، ١٩٩٨، ص ٥١٧.

(٥) القاف تبدل ميًا. الأصمعي يقال:

ارمذ ← وارقد: إذا مضى على وجهه^(١).

الكاف: (ك)

(١) الكاف تقلب چافا. مثل: كلب ← چلب، كيف حالك ← چيف حالك؟! وهذه الصفة الصوتية كانت من خصائص لغات اليمن في الجاهلية. وقد أسماها علماء العربية بشنشة اليمن^(٢).

والشنشة لقب منسوب إلى لغة اليمن وقبيلة تغلب، وهو عبارة عن جعل الكاف شيئاً مطلقاً. فقد سمع بعض أهل اليمن في عرفة يقول: «لبيش اللهم لبيش» أي: لبيك. وفي عامية «حضر موت» يقولون: «عليش» بدلاً من «عليك»^(٣).

(٢) الكاف تبدل شينا. وهذا ما يسمى ب «الكشكشة» ويُعزى هذا اللقب إلى «ربيعه ومضر» كما يعزى إلى «بكر» و«بنى عمرو بن تميم» و«ناس من أسد» مثل: إبدال كاف المؤنثة في الوقف شيئاً:

إنك ذاهبة ← إنش، مالك ← مالش. ومنها قول رؤبة:

تضحك مني أن رأيتني أحتَرش

ولو حَرَشْتَ لكشفت عن حَرَش

(١) كتاب الإبدال، أبو يوسف يعقوب بن السكيت، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م، ص ١١٣، ١٤٣.

(٢) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية، فالح حنظل، الطبعة الثانية، ١٩٩٨، ص ٢٥.

(٣) فصول في فقه العربية، رمضان عبد التواب، الطبعة الخامسة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م، ص ١٢٧.

عَنْ وَاسِعٍ يَغْرُقُ فِيهِ الْقَنْفَرُ

(٥) الكاف تبدل قافاً. مثل: «دكيكة»، والأصل دقيقة^(١).

اللام: (ل)

(١) اللام تبدل راءً. الأصمعي يقال: هدمٌ ملدّم ← ومردّم^(٢).

(٢) اللام تبدل ميماً. فيقال مثلاً:

طاب الهواء وصفا الجو ← «طاب امهواء وصفا امجو»

ويروون من شواهد هذه الظاهرة «ما جاء في الآثار فيما رواه النمر بن توبل أن النبي ﷺ نطق بهذه اللغة في قوله:

ليس من امبرا مصيام في امسفر ← ويريد: «ليس من البر الصيام في السفر».

(٣) اللام تبدل نوناً. يقال: بعير رفن ← ورفل: إذا كان سابغ الذنب.

وقال الفراء: جمعوا أصيلاً وأصلاناً فيقال: لقيته أصيلاً ← وأصيلاً.

وقال أبو عمرو: الدّمَالُ: السرجين ← ويقال الدّمَان

(٤) اللام تبدل هاءً. يقال: قد شاكله ← وشاكله.

(١) فصول في فقه العربية: ص ١٢٨، ١٤١، ١٤٢.

(٢) كتاب الإبدال، أبو يوسف يعقوب بن السكيت، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة،

١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م، ص ٦١، ١١٥، ١٤٥.

الميم: (م)

- (١) الميم تبدل نونًا. الأصمعي يقال للحَيَّة: أَيْم ← وَأَيْنُ.
ويقال: الغيم والغين، ويقال: الحَلَّانُ ← والحَلَّام: الجدى الصغير.
(٢) الميم تبدل واوًا. يقال:
عليه أمشاجُ غُزول ← وأوشاج: أى داخِلَةٌ بعضها في بعض.

النون: (ن)

- (١) النون تبدل لامًا. يقال: بعير رفن ← ورفل: إذا كان سابغ الذنب.
(٢) النون تبدل ميماً. يقال للشمال: نسع ← ومسع.
والندى ← والمدى: الغاية، والحَلَّان ← والحَلَّام: الجدى الصغير
(٣) النون تبدل هاءً. يقال قد تفكَّن ← وتفكَّه: إذا تندَّم^(١).

الواو: (و)

- (١) الواو تبدل همزة. الأصمعي يقال: أرَّخت الكتاب ← وورَّخته.
والفراء يقال: ما أبهتُّ له، وما وبهتُّ له؛ أي اهتممتُّ.
(٢) الواو تبدل ألفًا. مثل: موجود ← ماجود، موعوفة ماعوفة، ومولد
مالد، موقد ما قد^(٢).
(٣) الواو تبدل تاءً. مثل: تترى ← وترى، تقوى ← وقوى.
(٤) الواو تبدل ميماً. وقد ملقه بالسوط ← وقد ولقه: وهو ضربٌ خفيف.

(١) الإبدال لابن السكيت، ص ٦٣، ٧٧، ٧٨، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٥.

(٢) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، فالح حنظل، الطبعة الثانية، ١٩٩٨م، ص ٢٩.

الهاء: (هـ)

- (١) الهاء تبدل همزة. قال الأصمعي: يقال للصِّبَا: هِير ← إِير
ويقال: إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ ← وَهِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ، الكسائي يقال:
أَرَحْتُ دَابَّتِي ← وَهَرَحْتُهَا، وقد أَنْرْتُ لَهُ ← وَهَنْرْتُ لَهُ.
(٢) الهاء تبدل حاء. وقد جَلِهَ ← وَجَلِحَ: وهو الجله والجلح لانحسار
الشعر عن مقدم الرأس.
(٣) الهاء تبدل عينا. قد هَاثَ فِيهِ ← وَعَاثَ فِيهِ: إذا أَفْسَدَ وَأَخَذَ الشَّيْءَ
بغير رفق^(١).
(٤) الهاء تزداد قبل ألف التعريف في كثير من الأحيان. مثل: هذه الدار ←
هَ الدَّار^(٢).

الياء: (ي)

- (١) الياء تبدل همزة. الأصمعي يقال: رجل يلمعُ ← أَلْمَعُ: إذا كان
ظريفاً. ويقال: يلملم ← وَأَلْمَلَمَ: اسم موضع أو جبل.
ويقال للرجل الشديد الخصومة: رجل أَلْدُ ← وَيَلْدُ، يلندن ←
وَأَلْنَدَن، اللحياني: يقال: هذه أذرعَات ← وَيَذْرَعَات.
ويقال: ما في سيرة يَتَمُّ ← وَأَتَمُّ: أي إِبْطَاء.

(١) كتاب الإبدال، أبو يوسف يعقوب بن السكيتو الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة،
١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م، ص ٩٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٢.

(٢) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، فالح حنظل، الطبعة الثانية، ١٩٩٨ م، ص ٢٨.

(٢) الياء تحوّل جيماً. وهذا ما يسمى «العجعة» وهو لقب ينسب إلى قضاة. مثل قولهم:

المطعمون اللحم بالعشج

وبالغداة كسر البرنج

يقلع بالودّ وبالصيصج

أراد: بالعشي، والبرني، وبالصيصي.

كما تنسب هذه الظاهرة كذلك إلى «بعض بني سعد»، يقول سيبويه:
«وسمعت بعضهم يقول: عربانج ← ويريد: عرباني»^(١).

(١) فصول في فقه العربية، رمضان عبد التواب، الطبعة الخامسة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م، ص ١٣٠، ١٣١.